بسم الله الرحمن الرحيم ○ اياك نعبد واياك نستعين
احمد من رفع مقدار العلماء وجعلهم اعلاما ○○ ونشر لهم في الخافقين
بالثناء الجميل اعلاما ○○ وجعل ذكرهم يتجدد على ممر الاحقاب ○○ فكانهم
حضور وان واراهم التراب ○○ واصلي واسلم على سيدنا ومولانا
محمد الشريف من توجت بذكره التواريخ والسير ○○ واكرم
من اتخذت شمائله الشريفه ○ وسيرته المنيفه ○ حفظا من
الغير ○○ وعلى اله الذين استنار بذكرهم سواد السطور في
بياض الطروس ○○ وعلى اصحابه اكمل من تشنفت بذكرهم الاسماع
وابتهجت به النفوس ○○ وعلى اتباعهم من ائمة الهدى ○ مصابيح
الشريعة والاقتداء الى يوم القيامه ○ ما انتشروا للعلم اعلامه ○
وبعد فان التاريخ فن ظريف ○ يشتاقه كل
ذي طبع لطيف ○ وقد قال الامام الشافعي رضي الله عنه من حفظ
التاريخ زاد عقله وقال بعضهم ○ ○ ○ ○
○○ اذا حفظ الانسان اخبار من مضى ○ توهمته قد عاش حينا من الدهر ○
وفيه فوائد عظيمه ○ ومنافع جسيمه ○ اجلها الاعتبار
بمن مضى ○ والاقتداء بمن سار على منهاج الرضا ○ وتنشيط
الهمة في طلب العلم عند الاطلاع على كيفية احوال العلماء واجتهادهم
وصبرهم وقناعتهم الى غير ذلك من الفوائد ○ انتهى بالخير ان شاء
الله عوائده ○○ هذا وان السادة الحنابله ○ لا زالت عليهم سحائب
الرحمة وابله ○ قد نجب منهم ائمة اعلام ○ في العراق ومصر والشام ○

جمال

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم ○○ بعد الممات جمال الكتب والسير ○○
وقد جمع تراجم متوسطيهم واوائلهم ومتاخريهم العلامه الحافظ
زين الدين عبد الرحمن بن رجب ○ فجاء في جمعه بالعجب ○○ الا انه وقف
قلمه في سنة خمسين وسبعمائة مع ان وفاته تاخرت الى سنة خمس وتسعين
وسبعمائة وكانت المنيه اخترمته قبل الاتمام ○○ بوأه الله غرف الجنان
في دار السلام ○ ثم اتى من بعده العلامه زين الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي
العمري المقدسي فذكر من بعد ابن رجب الى سنة وفاته سنة تسعمائة وعشرين
ومن بعده لم اقف على طبقات تجمعهم اجمعهم فاستخرت الله تعالى وسعيت
في ذلك واستحسنت الشروع من حيث وقف ابن رجب لان طبقات
العليمي قليلة الوجود وغير مستقصية فشرعت في ذلك من سنة احدى
وخمسين وسبعمائة الى عصرنا هذا مع القصور والتقصير ○ والذهن
الجامد والطرف الحسير ○○ لانهم لم يجمعوا احوج الى الارتقاء الذين
هم من الاكابر ○○ خوفا على ضياع تراجمهم كما ضاعت ضرائحهم بين المقابر ○
وجمعتها من الدرر الكامنه ○ في اعيان المائة الثامنه ○ للحافظ ابي الفضل
شهاب الدين بن حجر بخط تلميذه الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ○ ومن
تاريخ السخاوي المذكور الضوء اللامع ○ في اهل القرن التاسع ○ وذيله
لتلميذه جار الله بن فهد المكي ومن طبقات العليمي الصغرى ومن كتابه الانس
الجليل ○ في تاريخ القدس والخليل ○ ومن سكردان الاخبار للعلامه محمد بن طولون
الصالحي الحنفي بخطه ○ ومن تذكرة الاكمل محمد بن ابراهيم بن مفلح الحنبلي بخطه ○ ومن معجم
الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي المكي بخط ولده عبد العزيز ○ ومن شذرات
الذهب ○ في اخبار من ذهب ○ للعلامه عبد الحي بن العماد الصالحي الحنبلي ○ ومن خلاصة
الاثر ○ في اعيان القرن الحادي عشر ○ للعلامه محمد امين المحبي الدمشقي الحنفي وغير ذلك
مما وقفت عليه من التراجم في ظهور الكتب والمجاميع والاوراق المتفرقه ○ ومن

ومن انباء الغمر بابناء العمر للحافظ ابن حجر ايضا ○ ومن سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر للعلامه السيد محمد خليل بن علي بن محمد البخاري الاصل الدمشقي المرادي مفتي الحنفيه بدمشق ومن كتاب الورود الانسي في مناقب الاستاذ عبد الغني النابلسي للعلامه كمال الدين محمد بن محمد العامري الغزي الشافعي ومن ريحانة الالباء للشهاب الخفاجي ومن تذكرة الشيخ ابراهيم بن يوسف المهتار المكي وهي عشر مجلدات بخطه ○ ومن عنوان النصر في اعيان العصر للصلاح الصفدي ومن حسن المحاضرة للجلال السيوطي